

أخبار جمعية

المؤتمرات والندوات والمحاضرات

حرصاً من مجمع اللغة العربية الأردني على المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات العلمية والأدبية التي تعقد في داخل الأردن وخارجه، فقد شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع في اللقاء الشهري لمنتدى الفكر العربي وكان موضوعه: تكنولوجيا الأداء البشري؛ حركة جديدة في الإدارة.

كما شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي التي عقدت في الخامس من رجب عام ١٤٢٥ هـ الموافق الحادي والعشرين من آب ٢٠٠٤م، تحت عنوان: "نظام الحكم الإسلامي والديمقراطية: الطرق وإمكانية التعايش".



مشروع النظام الأساسي لمؤسسة "المعجم التاريخي للغة العربية"

أقر اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في اجتماعه في القاهرة النظام الأساسي لمؤسسة المعجم التاريخي للغة العربية، كما وضعت لجنة المعجم في اجتماعها الثاني من ٤-٦ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٤م بالقاهرة، وقد عقدت اللجنة اجتماعها برئاسة الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس اتحاد المجامع، ويحضر كل من:

- | | |
|--|-------------|
| ١- الأستاذ الدكتور/ إحسان النص | مقرر اللجنة |
| ٢- الأستاذ الدكتور/ كمال بشر | عضوا |
| ٣- الأستاذ الدكتور/ عبدالكريم خليفة | عضوا |
| ٤- الأستاذ الدكتور/ عبد الحافظ حلمي | عضوا |
| ٥- الأستاذ الدكتور/ علي فهمي خشيم | عضوا |
| ٦- الأستاذ الدكتور/ أحمد الضيبي | عضوا |
| ٧- الأستاذ الدكتور/ محمود حافظ | عضوا |
| ٨- الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن مراد | عضوا |
| ٩- الأستاذ الدكتور/ علي القاسمي | عضوا |
| ١٠- الأستاذ الدكتور/ محمد حسن عبد العزيز | عضوا |

الجلسة الأولى

نظرت اللجنة في المسودات التي وردت إليها من السادة الأعضاء والخاصية بالنظام الأساسي للمؤسسة حيث اقترح الدكتور كمال بشر أن يتكلم كل من السادة الحضور عن ورقته بإيجاز وتركيز، حيث تحدث:

١- الأستاذ الدكتور إبراهيم بن مراد.

٢- الأستاذ الدكتور أحمد الضبيب.

٣- الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة.

٤- الأستاذ الدكتور إحسان النص.

٥- الأستاذ الدكتور علي القاسمي.

- واستعرض الحضور ورقة الأستاذ أحمد شفيق الخطيب.

اتفق السادة أعضاء اللجنة على تلاوة الورقة المقدمة من مجمع اللغة العربية بالقاهرة وصياغتها صياغة مستوحاة مما ورد في سائر الأوراق الأخرى للخروج بصياغة موحدة يتفق عليها لتكون هي النظام الأساسي للمؤسسة، وأن يعتمد ما تضمنته الأوراق في وضع اللوائح الداخلية للمؤسسة.

كما اقترح الأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز عرض النظام بعد إقراره على مستشار قانوني لاعتماد صياغته قانونياً.

واقترح الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة أن يمثل اتحاد المجامع في مجلس الأمناء بحيث يشكل من رئيس الاتحاد وعضوية رؤساء المجامع بالإضافة للأعضاء الآخرين.

وختمت الجلسة بعد الاتفاق على أن تبدأ الجلسة الثانية في صباح اليوم التالي في تمام العاشرة صباحاً، وعلى أن يزود الدكتور محمد حسن عبد العزيز اللجنة بالصياغة النهائية التي يتفق عليها.

الجلسة الثانية

بدأت اللجنة جلستها الثانية صباح يوم الأحد ٢٠ رجب ١٤٢٥ هـ الموافق ٥ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٤م، وتناولت ما يأتي:

١- استكمال استعراض فقرات النظام الأساسي والاتفاق على كل فقرة بعد صياغتها صياغة موحدة متفقاً عليها وقد انتهت اللجنة من النظام بأكمله.

٢- اتخذت اللجنة قراراً بضرورة تكليف مدير تنفيذي للمؤسسة يتولى اختصاصات المدير العام في مرحلة الإنشاء.

الجلسة الثالثة

بدأت اللجنة جلستها الثالثة صباح يوم الإثنين ٢١ رجب ١٤٢٥ هـ الموافق ٦ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٤م، وتناولت ما يأتي:

١- سماع الصياغة النهائية للنظام من الأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز وإقراره.

٢- تقوم لجنة المعجم التاريخي للغة العربية بأعمال مجلس الأمناء حتى قيام المؤسسة، تتكون اللجنة من السادة:

- | | |
|--------|---|
| رئيساً | ١- الأستاذ الدكتور/ شوقي ضيف |
| عضوا | ٢- الأستاذ الدكتور/ إحسان النص |
| عضوا | ٣- الأستاذ الدكتور/ كمال بشر |
| عضوا | ٤- الأستاذ الدكتور/ شاكر الفحام |
| عضوا | ٥- الأستاذ الدكتور/ عبد الكريم خليفة |
| عضوا | ٦- الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن الحاج صالح |
| عضوا | ٧- الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن مراد |
| عضوا | ٨- الأستاذ الدكتور/ أحمد شفيق الخطيب |
| عضوا | ٩- الأستاذ الدكتور/ أحمد بن محمد الضبيب |
| عضوا | ١٠- الأستاذ الدكتور/ علي فهمي خشيم |
| عضوا | ١١- الأستاذ الدكتور/ علي القاسمي |
| عضوا | ١٢- الأستاذ الدكتور/ محمود حافظ |
| عضوا | ١٣- الأستاذ الدكتور/ عبد الحافظ حلمي |
| عضوا | ١٤- الأستاذ الدكتور/ محمد حسن عبد العزيز |

٣- كلفت اللجنة الأستاذ الدكتور كمال بشر بتولى اختصاصات المدير التنفيذي في مرحلة الإنشاء.

وفي ختام الجلسة اتفق السادة الأعضاء على أن يكون اجتماعهم القادم عقب انتهاء أعمال مؤتمر مجمع القاهرة.

وقد وضعت اللجنة النظام الأساسي لمؤسسة "المعجم التاريخي للغة العربية" كما يأتي:

النظام الأساسي لمؤسسة "المعجم التاريخي للغة العربية"

الباب الأول: مبادئ عامة

مادة ١:

تُنشأ مؤسسة تُسمّى "مؤسسة المعجم التاريخي للغة العربية".

مادة ٢:

مؤسسة (المعجم التاريخي للغة العربية) مؤسسة لغوية علمية ذات شخصية اعتبارية مستقلة، تابعة لاتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية.

مادة ٣:

مقر المؤسسة مدينة القاهرة؛ عاصمة جمهورية مصر العربية، وللمؤسسة أن تُنشئ لها فروعاً في البلاد العربية.

مادة ٤: الأهداف:

أ- إنجاز معجم تاريخي لألفاظ اللغة العربية واستعمالاتها؛ لبيان ما طرأ على مبانيها ومعانيها من تغير عبر الزمان والمكان.

ب- نشر المعجم التاريخي للغة العربية في فصولات أو أجزاء أولاً، ثم في شكله النهائي عندما يتم إنجازه.

مادة ٥ : الوسائل:

- ١- وضع المنهجية العامة لإنجاز المعجم التاريخي للغة العربية.
- ٢- الرصد التاريخي لظهور الوحدات المعجمية في النصوص العربية بمختلف أنماطها وأجناسها وفي مختلف عصور العربية وأصقاعها، وتأسيس هذه الوحدات، والتأريخ لما طرأ عليها من تطور في الاستعمال.
- ٣- عقد الصلة بالمؤسسات، ومراكز البحوث، وبالمؤسسات العلمية بالجامعات العربية والأجنبية التي تعنى بوضع المعاجم التاريخية للإفادة من تجاربها، وللتعاون معها.

الباب الثاني

التنظيم العام

أجهزة المؤسسة:

يؤلف هيكل المؤسسة مما يأتي:

١- رئيس المؤسسة.

٢- المدير العام للمؤسسة.

٣- مجلس الأمناء.

٤- المجلس العلمي.

مادة ٦: رئيس المؤسسة:

رئيس المؤسسة هو المشرف العام عليها، وهو رئيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

مادة ٧: المدير العام للمؤسسة:

أ- المدير العام للمؤسسة هو المسؤول عن سير المؤسسة العلمي والإداري والمالي وتنفيذها في حدود ما يقضي به نظامها، وما يقرره مجلس الأمناء، ويمثل المؤسسة أمام القضاء والهيئات الأخرى.

ب- يعين مجلسُ الأمناء المدير العام بناءً على ترشيح من رئيس اتحاد الجامعات لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

ج- يراعى في اختيار المدير العام للمؤسسة الكفاية العلمية والإدارية.

مادة ٨: مجلس الأمناء:

١/٨ هيكل المجلس:

يتألف مجلس الأمناء على النحو الآتي:

أ- رئيس اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية، وهو رئيس مجلس الأمناء.

ب- عشرة أعضاء من ذوي الاختصاص اللغوي والعلمي، ومن أعضاء الجامعات اللغوية العلمية العربية.

ج- أربعة من الشخصيات العربية البارزة.

٢/٨ نظام المجلس:

أ- يختار مجلس الأمناء من بين أعضائه نائباً للرئيس.

ب- يحضر المدير العام للمؤسسة جلسات مجلس الأمناء، ويتولى أمانتها.

ج- يعين أعضاء مجلس الأمناء بقرار من مجلس اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية لمدة أربع سنوات.

د- يضع مجلس الأمناء لائحته الداخلية.

هـ- يعقد مجلس الأمناء اجتماعاً واحداً في العام، وله أن يعقد اجتماعاً استثنائياً عند الاقتضاء بناءً على دعوة من رئيسه، أو بطلب من أغلبية الأعضاء، ولا يكون الاجتماع قانونياً إلا بحضور ثلثي الأعضاء، على أن يكون من بينهم الرئيس أو نائبه، وتصدر القرارات بموافقة أغلبية عدد الحاضرين، وعند التساوي يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

و- للمجلس أن يفوض إلى رئيسه بعض اختصاصاته.

٣/٨ اختصاصات المجلس:

أ- مجلس الأمناء هو المشرف على رسم السياسة العامة للمؤسسة، وعلى تصريف أمورها وله أن يتخذ من القرارات ما يراه محققاً لأهدافها، ومن ذلك على وجه الخصوص:

- ١- الموافقة على نظام المؤسسة الأساسي، وتعديله عند الحاجة، وتفسير مواده.
- ٢- إقرار الخطط العلمية المقدمة من المجلس العلمي.
- ٣- إصدار اللوائح المالية والإدارية التي تدير عليها المؤسسة، وتلك التي تنظم شؤون العاملين بها، ومتابعة تنفيذها.
- ٤- الموافقة على الميزانية السنوية للمؤسسة، وعلى طرق تمويلها.
- ٥- النظر في الحساب الختامي للمؤسسة كل عام، والموافقة عليه.
- ٦- الموافقة على خطط استثمار أموال المؤسسة، والصرف منها.
- ٧- قبول التبرعات والهبات والوصايا والأوقاف والمنح العلمية، وغير ذلك مما يرد إلى المؤسسة من دعم.
- ٨- اعتماد التقرير السنوي لإنجازات المؤسسة.
- ٩- الموافقة على فتح فروع أو مكاتب للمؤسسة في البلاد العربية.

مادة ٩:

١/٩ المجلس العلمي:

يتألف المجلس العلمي من:

- أ- المدير العام للمؤسسة رئيساً.
- ب- عشرة أعضاء من العلماء والباحثين المتخصصين في العلوم اللغوية، والمترسين في المعجمية.
- ج- رؤساء وحدات البحث العلمي.
- د- يختار المجلس من بين أعضائه نائباً للرئيس.
- هـ- يراعى في تأليف المجلس العلمي أن يمثل البلاد العربية، ما أمكن ذلك.

٢/٩ : نظام المجلس:

- أ- يعين رئيس مجلس الأمناء أعضاء المجلس العلمي بالتشاور مع المدير العام للمؤسسة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد.
- ب- يجتمع المجلس العلمي مرتين في العام بدعوة من المدير العام للمؤسسة، أو بطلب من ثلثي أعضائه، ولا يكون الاجتماع قانونياً إلا بحضور ثلثي الأعضاء الحاضرين.

٣/٩ اختصاصات المجلس العلمي:

- ينظر المجلس في الشؤون العلمية للمؤسسة، وخاصة ما يأتي:
- أ- وضع منهجية المؤسسة لإنجاز المعجم التاريخي للغة العربية.
- ب- النظر في مشاريع البرامج العلمية للمؤسسة.
- ت- تحديد الوحدات العلمية اللازمة لإنجاز المعجم التاريخي، وبيان اختصاصها وتعيين رؤسائها.

الباب الثالث

مادة ١٠ : الموارد والنفقات:

١/١٠ الموارد:

- تتكون موارد المؤسسة من الآتي:
- أ- أنصبة الجامعات اللغوية الأعضاء في اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية، ويحدد الاتحاد نسبة نصيب كل مجمع في الميزانية.
- ب- الإعانات التي تحصل عليها المؤسسة من الحكومات العربية والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني.
- ج- الهبات والوصايا والأوقاف والمنح العلمية التي تحقق أهداف المؤسسة.
- د- الموارد الأخرى التي يرى المجلس إضافتها إلى موارد المؤسسة.

١٠ / ٢ : النفقات:

تنظم اللوائح الإدارية والمالية للمؤسسة نفقاتها والتزاماتها المالية.

مادة ١١ : الميزانية:

- أ- للمؤسسة ميزانية مستقلة يصدق عليها مجلس الأمناء.
- ب- تُعد الميزانية سنوياً، ويعمل بها من أول يناير (كانون الثاني) إلى نهاية ديسمبر (كانون الأول).
- ج- يقدم المدير العام للمؤسسة تقريراً سنوياً عن الميزانية والحساب الختامي إلى مجلس الأمناء.
- د- يعين مجلس الأمناء مراقباً أو أكثر للحسابات من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين تتوافر فيهم شروط مراجعي الحسابات في الشركات، ويحدد مجلس الأمناء مكافأتهم، وفي حالة تعدد المراقبين يكونون مسؤولين بالتضامن، ويقدم مراقب الحسابات تقريراً سنوياً عن ميزانية المؤسسة وحساباتها إلى مجلس الأمناء.
- هـ- توضع أموال المؤسسة في حساب مستقل باسمها ويصرف منه وفقاً لللائحة الداخلية.

الباب الرابع

التصفية

مادة ١٢

في حالة تصفية المؤسسة تؤول أموالها ووثائقها إلى اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.



- شارك الأستاذ الرئيس في اجتماع المجلس الاستشاري لمكتب تنسيق التعريب في دورته الثانية في المدة من ٣-٥/١٠/٢٠٠٤م.



- شارك الأستاذ الدكتور عبد الحميد الفلاح الأمين العام للمجمع في مؤتمر "اللغة العربية في التعليم: الهوية والإبداع" الذي عقد في جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان في المدة من ١٩-٢١ شعبان ١٤٢٥هـ الموافق ٤-٦ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٤م. وقدم الأمين العام بحثاً عنوانه: مستقبل اللغة العربية في الكليات والجامعات الخاصة، الأردن. أنموذجاً.

توصيات المؤتمر

أوصى المؤتمر بما يأتي:

- البدء باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء مجمع اللغة العربية بسلطنة عُمان يرصد عن كتب واقع الأداء اللغوي في السلطنة ويعمل على ارتقائه، ويسهم مع أشقائه في البلاد العربية المختلفة في الارتقاء بمستوى الاستخدام اللغوي وتمكين العربية من مواكبة العصر وإشباع حاجات الاتصال المتجددة فيه.
- مناقشة الهيئات الرسمية ومؤسسات القطاعين العام والخاص لأن يجعل الكفاءة في اللغة العربية شرطاً أساسياً من شروط شغل وظائفها وليس فقط إجادة اللغات الأجنبية.
- اتخاذ الإجراءات التنفيذية المنظمة لاستخدام اللغة العربية في اللافتات والإعلانات وشجب ما يكتب منها باللغة الأجنبية سواء بحروفها أم بالحرف العربي.

- تأكيد الخصوصية الثقافية وتنمية اعتراز الدارسين بالهوية العربية الإسلامية ودعم ثقّتهم في اللغة العربية وقدرتها على استيعاب العلوم الحديثة وتلبية حاجات الاتصال في الحياة دون حصرها في أغراض محدودة.
- مراجعة محتوى مناهج تعليم اللغة العربية وكتبتها في مختلف مراحل التعليم العام واستبعاد الأمور التي لا تتناسب مع ظروف العصر وتخليص هذه المناهج والكتب من الاضطراب في المفاهيم.
- الأخذ بمبدأ العمل الجماعي بين المشتغلين بتعليم اللغة العربية في وضع المناهج وتأليف الكتب وإعداد البرامج وتصميم الاختبارات وغيرها وتنمية روح الفريق بين هؤلاء الخبراء استثماراً للكفاءات المختلفة وإنجازاً للعمل.
- دعوة مكتب التربية العربي لدول الخليج لإجراء دراسة ميدانية موسعة حول أثر تعليم اللغات الأجنبية في لغة الطفل العربي على ضوء مستجدات العصر حتى تكون نتائج هذه الدراسة موجهة في اتخاذ القرارات المناسبة.
- الحرص على تأكيد المنحنى التكاملي في تدريس اللغة العربية بين علوم اللغة والمواد الأدبية من ناحية وبينها وبين المواد الأخرى من ناحية ثانية رأسياً (بين الصفوف الدراسية المختلفة) وأفقياً (في الصف الدراسي الواحد).
- التفكير في وضع الأسس الصحيحة والموضوعية لسياسة لغوية عربية موحدة تأخذ بعين الاعتبار مقومات الثقافة العربية الإسلامية وخصائص المجتمع العربي وتمكن أجهزة الإعلام ووسائله من تحقيق التقارب بين مستويات التعبير اللغوي.
- تشجيع حركة الترجمة على المستوى المحلي والقومي من اللغة العربية وإليها مما يحقق التواصل بين الثقافات ومواكبة اتجاهات العصر مع التوصية بدعم الترجمة بوصفها نشاطاً علمياً في لجان الترقيات وإسناد الوظائف وتبوؤ المناصب.
- التفكير بعقد هذا المؤتمر سنوياً في ضيافة الجامعة تقديراً لمبادراتها والعمل على جعل هذا المؤتمر السنوي فرصة لمتابعة تنفيذ التوصيات وتدارس الواقع المتجدد للغة وتعليمها.

- دعوة مؤسسات التعليم لإقامة جسر مع أولياء أمور الطلاب والدارسين لتنمية وعيهم بأهمية اللغة العربية ومساعدتهم على تجاوز مشكلات تعليمها بين أبنائهم.
- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتبني إنشاء مركز قومي لتطوير العربية لغة وتعليماً ودراسة واقعا وتطوير مناهجها وطرائق تدريسها والعناية بتأهيل معلمها ووضع معايير لتأليف كتب تعليمها وتعميق الاستفادة من جهود مجامع اللغة العربية.
- حث أساتذة اللغة العربية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على مراعاة الجانب الوظيفي في اختيار محتوى المناهج والكتب في برامج تعليم اللغة العربية للمتخصصين فيها ولغير المتخصصين.
- دعم جهود المنظمات العربية والعالمية في سبيل نشر اللغة العربية بالخارج إثباتاً لوجودها بين اللغات العالمية وتيسيراً لتعليمها وتعلمها.
- دعم كل الجهود المبذولة الهادفة إلى استخدام التقنيات الحديثة وتعريبها للإفادة منها في مجالات تعليم اللغة العربية وتصحيح النصوص وتدقيقها.
- التأكيد على أن الاستخدام اللغوي الصحيح مسؤولية الجميع وليست مسؤولية معلم اللغة العربية وحده أو مقصورة عليه.
- التأكيد على أن تعريب التعليم هو المدخل إلى تمكن اللغة العربية وجعلها لغة عالمية للتدريس والبحث العلمي، وهو الطريق الصحيح لخلق روح الإبداع وتوطين العلوم الحديثة في الأمة العربية.
- تشجيع المؤسسات التي توظف التقانة الحديثة في تعليم اللغة العربية ودعم البرامج الحاسوبية المتطورة في ذلك.
- دعم الجهود المبذولة في سبيل إنجاز مشروع الذخيرة اللغوية وتثمين ما ينفق في سبيله من جهد ووقت ومال.
- البدء في اتخاذ الإجراءات نحو إنشاء مركز وطني بالسلطنة للترجمة والتعريب، يضع خطة وطنية للاستفادة من الإنتاج العلمي العالمي، ويقدمها في ضوء خطة وطنية للتعريب للمواطن العماني.

- تـمـيـن الجـهـود الـتي تـبـذل في سـبـيل تـعـلـيـم اللـغـات الأـجـنـبـيـة وتـعـلـمـها، تـمـكـيـناً لأبـنـائـنا مـن الـاتـصـال المـبـاشـر بمـصـادر التـقـافـة الأـجـنـبـيـة، لـمـا لـه مـن مـردود لغوي وثقافي في حياتهم، وانفتاح للأخر وقبول له.
- لـمـا كـان مـن الـضـرورـي أن يـكـون طـالـب الـجامـعة مـتـمـكناً مـن اللـغـة العـربـيـة بـدرجـة يـسـتـطـيع بـها البـحـث وتـلقـي المـحـاضـرات، ونظراً إـلى أنه لـيـس مـن مـهام الـجامـعة أن تـعـلم الطـلاب لغـتـهم القـومـيـة فإن المـؤتمـر يقـتـرـح أن تـقرر الـجامـعة بالـتـشـاور مـع وـزارـة التـربـيـة والتـعـلـيـم امـتـحـاناً لـلقـبـول في اللـغـة العـربـيـة ومـهـاراتـها الأـسـاسـيـة. ويقـتـرـح المـؤتمـر أن تـعـطي الـجامـعة مـهـلة سـت سـنـوات (هي مـجمـوع المـرحـلتـين الإـعـداديـة والثـانويـة) قـبـل البـدء في تـنـفـيـذ القـرار. كـما يـوصـي المـؤتمـر أن تـصـدر الـجامـعة نمـودجاً كـاملاً لـلامـتـحـان تـمـكـيـناً للـوزـارة وللـطـلاب مـن الـاسـتـعـداد لـه في وـقـت مـبـكـر.
- التـرـيـث في تـدـريـس اللـغـات الأـجـنـبـيـة في المـرحـلة الـابـتـدائيـة حـتـى يـمـكـن التـثـبـت مـن جـدوى ذلـك وإـعـداد المـعـلم المـؤهـل تـأهـيلاً مـنـاسـباً.
- الـاسـتـفـادـة مـن المـنـاهـج التـكـامـليـة المـطـبـقـة في بـعض كـتب تـعـلـيـم العـربـيـة للـنـاطـقـين بـغـيرها.
- التـوصـيـة بأن تـكـون هـناك قـنـاة تـعـلـيـمـيـة تـخـتـص بـاللـغـة العـربـيـة، وتـعـالج قـضـايـاها وتـبـصـر عـامـة النـاس بـفقـه اللـغـة. وبيـمـكـن أن تـكـون القـنـاة كـتـهـيـئة لـقـاعـدة عـامـة يـمـكـن أن يـسـتـند عـلـيـها في التـطـبـيـق لـاحـقاً.



• المؤتمـر الثالث لمـجمـع اللـغـة العـربـيـة بدمشق.

شـارك الأـسـتـاذ الرئـيس في المـؤتمـر الثالث لمـجمـع اللـغـة العـربـيـة بدمشق في المـدة مـن ٩-١٢ تـشـريـن الأول ٢٠٠٤م، وـكـان مـوضـوع المـؤتمـر هو: "قـضـايـا المـصـطـلـح العـلمـي"، وقـد أـصـدر المـؤتمـر التـوصـيـات الآتـيـة:

- ١- يـوصـي المـؤتمـر اتـحـاد المـجامـع اللـغـويـة العـلمـيـة العـربـيـة أن يـكـلف لـجـنة لتـألـيـف دليـل مـرشد يـشـرح المـبـادئ الأـسـاسـيـة لـلمـنـهـجـيـة المـوحـدة الـتي أقرتـها ندوة (إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح) التي أقامها الاتحاد عام ١٩٩٩ في

دمشق بالتعاون مع مجمع اللغة العربية، وذلك لشرح المبادئ الأساسية للمنهجية الموحدة المشار إليها، ويتضمن هذا الدليل إيضاح المبادئ المذكورة مع إيراد أمثلة تساعد على تطبيق تلك المبادئ تطبيقاً سليماً ودقيقاً.

وحرصاً على أن يكون هذا الدليل المرشد محققاً للغاية المنشودة منه، يحسن ألا يقتصر على موضوع وضع المصطلح بل يشتمل أيضاً على خطة مفصلة لجميع الأمور التي تتعلق بالمصطلح من حيث التنسيق والتوحيد والتوثيق والنشر والتبليغ والاستخدام.

٢. أن ينهض اتحاد مجامع اللغة العربية بمهمته الرئيسة وهي أن يكون المرجعية الأخيرة والعلية في شؤون اللغة، وترفده المجامع اللغوية والعلمية في الوطن العربي، وتمده الجامعات العربية واتحاد الجامعات والمؤسسات اللغوية والمراكز المتخصصة باجتهاداتها وتبليغ حاجاتها وتعرض عليه مشكلاتها ليكون الحكم الذي يملك الكلمة الفصل في شؤون اللغة العربية.

٣. السعي الحثيث لتوحيد المصطلح العلمي في البلدان العربية، على مستوى القطر العربي الواحد أولاً ثم على المستوى القومي، درءاً للاضطراب في استخدام المصطلح وذلك على أساس خطة محكمة تتبناها الهيئات المختصة بالتعاون مع اتحاد المجامع اللغوية العلمية.

٤. مضاعفة الجهود من قبل مجامع اللغة العربية والجامعات ورجال العلم واللغة لتنمية اللغة العربية بوضع المقابلات العربية للمصطلحات العلمية التي دخلت ساحة المعرفة والمصطلحات العلمية الجديدة التي يتم رصدها حرصاً على مواكبة التطور المتسارع في العالم، ولذلك توصي بإنشاء مرادف ومصطلحات وتجدر الإشارة إلى أن المصطلح قد عظم شأنه واشتد تأثيره في الحياة الاقتصادية المعاصرة وصار عنصراً من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٥. النظر إلى المصطلح العلمي بوصفه ضرورة للتقدم العلمي وأحد مقوماته الثلاثة: المصطلح والترجمة والتعريب، ذلك أنه من مستلزمات الترجمة العلمية، وأن المصطلح والترجمة كليهما من

مستلزمات التعريب الذي يعني جعل اللغة العربية لغة الكتابة والتأليف والتدريس في كل مراحل التعليم، ولا يتحقق التقدم العلمي الصحيح إلا بتوفر هذه المقومات.

٦. الاقتصار على إيراد مقابل عربي واحد للمصطلح العلمي الواحد في اللغة الأجنبية درءاً لتعدد المقابلات العربية للمصطلح الواحد، إلا إذا قضت الضرورة خلاف ذلك ولمرحلة زمنية محدودة، مع وضع إشارة ترجيح إلى جانب المقابل المفضل.

وكذلك إغناء المعجمات العلمية بتعريفات دقيقة للمصطلحات العلمية لأن التعريف يوضح المعنى ويحدّه.

٧. مراعاة خصائص اللغة العربية الصرفية والصوتية والدلالية عند تطبيق الطرائق المستخدمة في السعي لتكوين مصطلحين في كل اختصاص علمي يمتلكون القدرة اللغوية والعلمية وفق تدريب معين وتعتمد عليهم الجامعات والجامعات في الأعمال المصطلحية والمعجمية التي تقوم بها.

٨. الإفادة ما أمكن من التراث العلمي العربي ما حقق منه وما لم يُحقّق بعد، في وضع المصطلحات لأنه يحقق الاتصال بين القديم والحديث والماضي والحاضر. ويمكن لأهل العلم واللغة العاملين في هذا المجال التعاون مع مؤرخي العلوم العربية والمعاهد التي تهتم بتاريخ العلم عند العرب، وقد وضع علماؤنا القدامى مصطلحات لمختلف العلوم فلا ينبغي إغفال جهودهم في هذا المضمار.

٩. الاهتمام بعلم المصطلح وعلم اللسانيات وعلم الدلالة وعلم الترجمة وتدريس هذه العلوم، والإفادة منها في وضع المصطلحات العربية وتوحيدها، على ألا يتعارض ذلك مع خصائص اللغة العربية الصرفية والدلالية والصوتية، والسعي لإنشاء بنوك للمعلومات والكلمات والمصطلحات تكون أداة نافعة في جميع الأنشطة المصطلحية.

١٠. الإفادة من تقانة المعلومات لتعريب التعليم الجامعي والعالى وترجمة العلوم إلى العربية الترجمة العلمية الآلية، ووضع المصطلحات بمساعدة الحاسوب.
١١. استخدام التقنيات الحديثة في الإعلام المصطلحي والاستفادة من الانترنت -الشابكة- وإحداث مواقع فيها لمجامع اللغة العربية واتحاد المجامع لتكون في خدمة المعنيين بالمصطلح من باحثين ومؤلفين ومترجمين ومدرسين.
١٢. دعوة اتحاد المجامع العربية إلى جمع القرارات والتوصيات والمنهجيات التي أصدرتها المجامع العربية، وتوثيق زمان صدورها ومكانه ومناسبته، وإغنائها بالتعليقات الأساسية؛ وذلك لإتاحتها لجمهور العلماء والمصطلحيين والمترجمين والمؤلفين.
١٣. الدعوة إلى تأليف معجمات للمصطلحات تواكب تدفق المصطلحات العلمية التي ترد إلى البلاد العربية، وينبغي أن تكون هذه المعجمات ثلاثية اللغة.
١٤. دعوة مجمع اللغة العربية إلى إصدار مجموعات مجلاتها منذ أول صدورها على أقراص مكتتزة (CD ROM) لتسهيل إتاحتها لكل المهتمين.
١٥. التوجه إلى جامعة الدول العربية والحكومات العربية لإصدار القوانين والأنظمة المتعلقة بحماية اللغة العربية والتمسك بالفصحى درءاً للعاميات المتعددة والألفاظ الأجنبية الغازية، وإصدار التشريعات الملزمة بتعريب العلوم في جميع مراحل التدريس وفي التعليم العالى والجامعي في جميع الاختصاصات.
١٦. يشيد أعضاء المؤتمر بمشروع الذخيرة اللغوية الذي أعدته لجنة من الجمهورية الجزائرية كما يشيدون بمشروع المعجم التاريخي للغة العربية الذي تتولى إعداده مؤسسة المعجم التاريخي للغة العربية تحت مظلة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

١٧. الأخذ بالتخطيط المحكم في وضع الخطط اللغوية والتعريبية وتحويلها إلى برامج قطرية وقومية تسعى جميع الجهات المعنية إلى إنفاذها.

١٨. استنهاض أبناء الأمة العربية في البلدان العربية والمغربيات للاهتمام باللغة العربية والتعاون على جعلها لغة العلم والثقافة العلمية في هذا العصر، لأنها الجسر الواصل بينهم وعروتهم الوثقى وصوتهم إلى العالم.

١٩. يشيد المشاركون في المؤتمر بالجهود الخيرة التي تبذلها الجمهورية العربية السورية في وضع المصطلح العلمي واستخدامه في كل المجالات وذلك منذ أكثر من ثمانين عاماً كما يثمنون مساعي الأقطار العربية التي شرعت في تعريب تدريس الطب والعلوم في التعليم العالي.

٢٠. يتقدم أعضاء المؤتمر بالشكر الجزيل لمجمع اللغة العربية لما بذله من جهد مشكور في إعداد هذا المؤتمر الهام الذي شاركت فيه نخبة من الباحثين من مختلف الأقطار العربية، كما يشيدون بما لمسوه من تنظيم دقيق لجلسات المؤتمر وبالضيافة الكريمة التي قدمت لهم أثناء إقامتهم.



• مشاركة الأستاذ الرئيس في مؤتمر تحقيق التراث العربي (الرؤى والتطلعات)، الذي نظمه قسم اللغة العربية في جامعة آل البيت، في المدة من ٩-١١ ذي القعدة ١٤٢٥هـ - الموافق ٢١-٢٣ كانون الأول، وقد ترأس إحدى جلسات المؤتمر.

مجمعي في ذمة الله

انتقل إلى رحمته تعالى يوم التاسع من ذي القعدة سنة ١٤٢٥هـ الموافق الحادي والعشرين من كانون الأول سنة ٢٠٠٤م، العلامة الأستاذ روكس بن زائد العزيزى عضو الشرف في مجمع اللغة العربية الأردني.

ولد المرحوم روكس بن زائد العزيزى في مدينة مادبا، في الرابع والعشرين من شهر آب سنة ١٩٠٣م.

وأنهى دروسه الابتدائية في مدرسة دير اللاتين، ثم مدرسة الحكومة التركية يوم استولت على تلك المدرسة.

عَلِمَ اللغة العربية وتاريخ العرب في مدرسة اللاتين في مادبا سنة ١٩١٨، لفترة عشر سنين. ثم عَلِمَ العربية وتاريخ العرب في مدرسة السلط اللاتينية الإعدادية من ١٩٢٨ إلى ١٩٣٢، ونُذِبَ لتعليم العربية وآدابها في مدرسة عمان لللاتين من ١٩٣٢ إلى ١٩٣٤، فنُذِبَ لتعليم العربية في مدرسة عجلون من ١٩٣٤ إلى سنة ١٩٣٧، ثم نقل إلى عمان لتعليم العربية وآدابها من ١٩٣٧ إلى سنة ١٩٤٢، بعد ذلك دُعي إلى القدس لتعليم العربية وآدابها في كلية ترسانة من سنة ١٩٤٢ إلى سنة ١٩٤٨. ولما نقلت ترسانة إلى عمان نُدب لتعليم العربية وآدابها في تلك الكلية من ١٩٤٩ إلى ١٩٥٦.

وعَلِمَ العربية وآدابها في كلية راهبات الناصرة في عمان من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٣. ثم في الكلية البطريركية الوطنية من سنة ١٩٦٤ إلى سنة ١٩٧٤.

ومن مؤلفاته:

- قاموس العادات واللهجات والأوابد الأردنية/ في ثلاثة أجزاء/ طبعته دائرة الثقافة والفنون الأردنية سنة ١٩٧٣ و ١٩٧٤م.
- المساعد في الإعراب؛ أربعة أجزاء شاركه فيه الأستاذ خالد الساكت، والأستاذ محمد سليم الرشدان. (طبع مرارا).

- المبتكر لتعليم اللغة العربية، -مصور- شاركه فيه الشيخ إبراهيم القطان-
طبع في عمان- المطبعة الصناعية.
 - مرشد المبتكر- مصور- شاركه فيه الشيخ إبراهيم القطان.
 - المنهل في تاريخ الأدب العربي في ثلاثة أجزاء.
- وللمرحوم العشرات من البحوث والمحاضرات والدراسات في الأدب
والتاريخ.

تعمد الله الفقيد بواسع رحمته.

رسائل الدكتوراه والماجستير

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وعلى رأسها الجامعة الأردنية، فقد تمت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل الآتية:

- رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب: الطاهر محمد المدني وعنوانها: "الفصل والوصل بين علم القراءات وعلم النحو"، في ٢٠٠٤/٧/٤.
- رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب: رائد أو مؤنس وعنوانها: "الثوابت والمتغيرات في التشريع الإسلامي"، في ٢٠٠٤/٨/٨.
- رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالبة: هيام عبد الكريم وعنوانها: "بنية الخطاب الروائي العربي"، في ٢٠٠٤/٨/١٢.
- رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب: باسل يوسف الشاعر وعنوانها: "التدابير الاحترازية والتشريعية لحماية المستهلك في الفقه الإسلامي"، في ٢٠٠٤/٨/١٥.
- رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب: محمد محمود طلافحة وعنوانها: "تفسير ألفاظ المكافين في العقود والتصرفات الانفرادية"، في ٢٠٠٤/٨/١٦.
- رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالبة: كفاح الصوري وعنوانها: "أحكام المال في المشاركات"، في ٢٠٠٤/٨/١٧.
- رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب: بسام ملكاوي وعنوانها: "المنهج الأصولي عند الإمام القرافي"، في ٢٠٠٤/٨/١٨.
- رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب: إبراهيم محمد الجوارنة وعنوانها: "الشك أحكامه وتطبيقاته في الفقه الإسلامي"، في ٢٠٠٤/٨/١٩.

- رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالبة: منال النجار وعنوانها:
"المقام في العربية في ضوء البراغماتية"، في ٢٢/٨/٢٠٠٤.
- رسالة ماجستير المقدمة من الطالبة: أماني بسيسو وعنوانها:
"محمود محمد شاعرًا" يوم ١١/٨/٢٠٠٤.